

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

إلى الحين الذي نمت فيه المرة الأولى فقامت فصليت نحو ما صليت المرة الأولى ثم أخذت مضجعي فرأيت أني وأصحابا لي على بغال شهب هماليج وأناس قدامنا على الإبل نيام في المحامل على فرش وطئة تحدوا بهم الحداة وهم على رسلهم وأنا وأصحابي مجتهدون على أن نلحقهم حتى بلغ جهدنا فنادينا يا معاشر الحداة مالنا على البغال الهماليج وأنتم على الإبل على رسلكم ونحن نجتهد فلا ندرككم فأجابتنا الحداة إنا قوم صلينا في جمع صلاة العشاء الآخرة وأنتم صليتم فرادى فلن تلحقونا قال فغدوت على محمد بن سيرين فحدثته فقال هو كما رأيته .

حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم الرازي حدثني محمد بن المثنى ثنا المفضل بن نوح الراسبي قال سمعت غالبا القطان قال جئت من ضيعتي وأنا كال مغلوب فوضعت رأسي فأقيمت العشاء الآخرة فقالت المرأة الصلاة فقلت دعيني فنمت هوبا ثم قمت فتوضأت وصليت فقلت إن كانت الجماعة فاتتني فلن يفوتني أن آخذ بحظي من الليل فصليت ثم وضعت رأسي فأرى في منامي كأنني في مقعد بالكلاومنادي ينادي الدنانير كلها أربعة وهي عندي ينشدها فأخرجتها أن أعطيها إياه فلم يقبلها وقال لو أنك أعطيتها حيث نشدتها قبلتها منك فأتيت محمد بن سيرين فذكرت ذلك له فقال تلك الصلاة نمت عنها .

حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حاتم ثنا الحسين بن عيسى بن عمران ثنا أبو عبد الرحمن الزرادي ثنا غالب القطان قال أغفيت ليلة عن صلاة العشاء الآخرة فرأيت فيما يرى النائم كأنني مع أناس على بغال شهب وبين يدي ناس على محامل وحاد يحدو بهم وهم يسيرون على مهل ونحن على البغال نطرد طردا ننظر إليهم ولا نلحقهم قال فأتيت محمد بن سيرين فقصت عليه رؤيائي فقال صليت البارحة في جماعة قلت لا قال أولئك أصحاب المحامل الذين صلوا في جماعة وأنتم أصحاب بغال شهب تجهدوا أن تدركوا فضل أولئك ولا تدركون .

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا سعيد بن عبد الجبار

ثنا الفرات يعني ابن